

التقييم الجغرافي لتوزيع الثروة الحيوانية في قضاء كويبة

محمد ظاهر كوخا صادق^١، عبيدالله حاتم يوسف^٢، أحمد جليل اسماعيل^٣

١،٢،٣ قسم الجغرافية، فاكولتي التربية، جامعة كويبة، إقليم كردستان، العراق

المستخلص

يعتبر إنتاج وتربية الثروة الحيوانية من أهم الأصول الوطنية التي تلعب دوراً أساسياً في القطاع الزراعي الذي يشكل مصدراً هاماً للدخل القومي الذي يشمل اللحوم ومنتجات الألبان ويعتبر عنصراً غذائياً هاماً للإنسان. يؤكد الجغرافيون الاقتصاديون دائماً على أهمية الثروة الحيوانية، خاصة عندما تكون الظروف الطبيعية والبشرية مواتية. لأن هذا القطاع الاقتصادي له تأثير كبير على القطاعات الأخرى من اقتصاد البلاد، لأن تنمية الثروة الحيوانية هي دينامو القطاعات الصناعية والتجارية الأخرى، لذلك، يعتمد القطاع الاقتصادي في العديد من دول العالم على أهمية تنمية الثروة الحيوانية، والتي تصبح في بعض الأحيان أساس التنمية الاقتصادية للبلاد. هناك عدد من العوامل الجغرافية التي تؤثر على تنمية الثروة الحيوانية، تتناول هذه الدراسة الفروق في التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في قضاء كويبة لعام 2023. وتهدف الدراسة إلى تحديد تأثير العوامل الطبيعية والبشرية على التوزيع الجغرافي لتوزيع الثروة الحيوانية مثل الأغنام والأبقار والماعز. واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي الذي يشمل الأساليب البحثية الوصفية والتحليلية، وأخيراً توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات، وبشكل عام قمنا بتقسيم البحث إلى ثلاثة محاور رئيسية. المحور الأول: التوزيع الجغرافي لاعداد الحيوانات الماشية في قضاء كويبة، أما المحور الثاني: العوامل الجغرافية المؤثرة على تربية الحيوانات الماشية في قضاء كويبة، المحور الثالث: تقييم كمي للعوامل المؤثرة في اختيار مواقع تربية الثروة الحيوانية ومشكلاتها في منطقة الدراسة. الكلمات المفتاحية: التوزيع الجغرافي، قضاء كويبة، الأغنام، الماعز، الأبقار.

١ المقدمة

لقد عرف الإنسان حرفة الرعي منذ فترات تاريخية قديمة وقد ظلت حرفة الرعي من الحرف التي لم تلق اهتماماً كبيراً لفترات طويلة وفي المقابل تزايد السكان بمعدلات مرتفعة للنمو السكاني وضغط الإنسان والحيوان على الموارد الأرضية عملت على تضائل الثروة الحيوانية واصبحت لا تفي باحتياجات السكان، حيث كانت الأرض الزراعية وما عليها من ثروة حيوانية لا تسد حاجة السكان من الغذاء، ويعد الانتاج الحيواني مكماً للإنتاج الزراعي والثروة الحيوانية بدورة يعد عنصراً مهماً من الانتاج. تعتبر الثروة الحيوانية من الثروات الوطنية والقومية التي لها دور أساس في القطاع الزراعي ومصدراً مهماً من الدخل القومي الزراعي، وتعد منتجاتها من اللحوم والحليب من المصادر المهمة للبروتين الحيواني الذي يعتبر من المكونات الغذائية المهمة للإنسان. أما في قضاء كويبة، فيتم تربية حيوانات الأغنام والأبقار والماعز بأعداد مختلفة، حسب توزيعها في مختلف الوحدات الادارية.

مشكلة البحث:

أما بخصوص مشكلة البحث فيمكن أن نذكرها من خلال هذه التساؤلات:

- ١- هل هناك تباين مكاني من حيث التوزيع الجغرافي لعدد الحيوانات في قضاء كويبة من مكان إلى آخر؟
٢. ما هي العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة على توزيع الثروة الحيوانية في منطقة دراسة؟

فرضية البحث:

تم تقديم فرضية البحث كإجابة مؤقتة من قبل الباحث لحل المشكلات والتوصل إلى نتيجة مبنية على مجموعة من الخبرات والتجارب والاستنتاجات:

- ١- هناك اختلافات في التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في الوحدات الادارية في قضاء كويبة.
- ٢- تساهم العوامل الطبيعية والبشرية في اختلاف توزيع الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة بدرجات متفاوتة.

المنهجية البحث:

يتطلب كل بحث علمي اتباع منهجاً أو أكثر لتحقيق الأهداف العلمية، وفي هذا البحث نعمل بشكل عام على المنهج الاستقرائي من خلال استخدام الأساليب البحثية (الوصفية والتحليلية).

كوفاري زاكوي كويبة بو زانسته مروفايهق و كومه لا به تيه كان، بهرگي ٨، ژماره ١ (٢٠٢٥)

ريککه وني: وهرگزين ٢٢ تموز ٢٠٢٤؛ پهسهندکردن: ٢٦ آب ٢٠٢٥

توزينه وهى ريكخراو: له ١ شباط ٢٠٢٥ بلاوكراره وه.



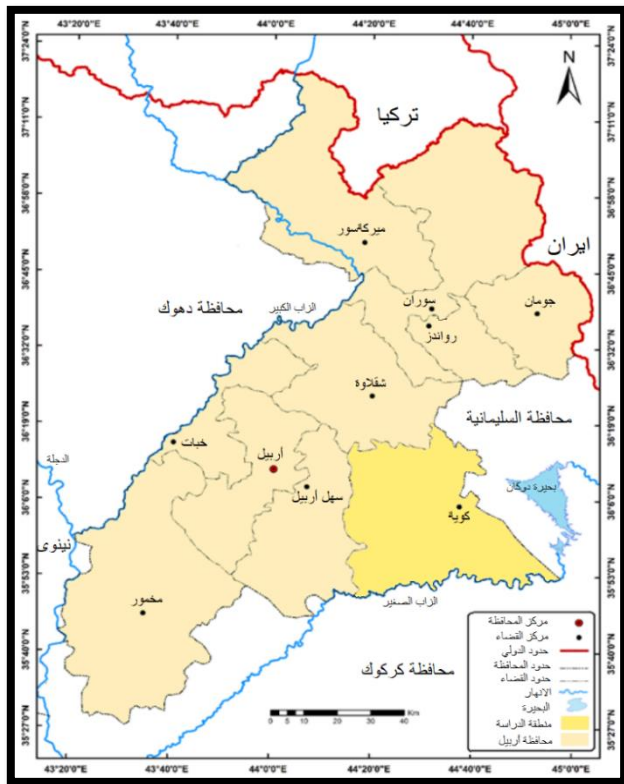
نجه بلى توزين: obaidd.hatam@koyauniversity.org

مافى جاب و بلاوكرده وه © ٢٠٢٥ محمد ظاهر كوخا صادق، عبيدالله حاتم يوسف، أحمد جليل اسماعيل.

كهيشتن بهم توزينه وه وه كراويه له ژير رزمه مندى - 4.0 CC BY-NC-ND

خارطة (1)

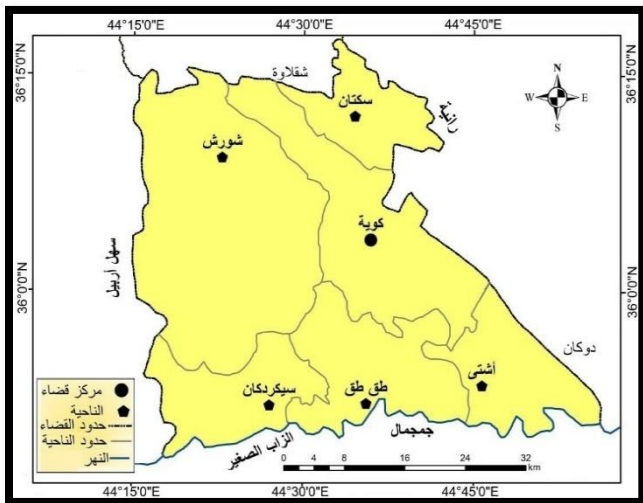
موقع منطقة الدراسة حسب محافظة أربيل ومناطق المجاورة



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على حكومة اقليم كردستان العراق، وزارة التخطيط، هيئة احصاء الاقليم، شعبة نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، خارطة محافظة أربيل، 2023.

خارطة (2)

موقع الفلكي لمنطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على برنامج نظم المعلومات (Arc GIS. V.10.8).
الجغرافية

هدف البحث:

يهدف البحث كشف عن صورة التباين المكاني لهذة الثروة في قضاء كوية وبيان تأثير العوامل الطبيعية والبشرية المختلفة على شكل التوزيع الحالي ومدى التباين المكاني الحاصل مع تشخيص بعض المشكلات التي تواجه هذه الثروة في منطقة الدراسة.

هيكلية البحث:

تم تقسيم البحث إلى ثلاثة محاور، المحور الأول التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في قضاء كوية، وتتناول المحور الثاني تأثير العوامل الجغرافية على التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية، أما المحور الثالث فتناول تقييم كمي للعوامل المؤثرة في اختيار مواقع تربية الثروة الحيوانية ومشكلاتها في منطقة الدراسة.

الحدود المكانية والزمانية للبحث:

عد قضاء كوية أحد أقضية محافظة أربيل وتقع في القسم الجنوبي الشرقي من المحافظة خارطة (1)، أما الحدود التي تفصل منطقة الدراسة عما يجاورها فحدودها الشرقية المحاذة لمحافظة السليمانية، ومن الجهة الجنوبية تفصلها نهر (الزاب الصغير) ومحافظة كركوك وفي الجزء الشمالي قضاء شقلاوة، أما من أجزائها الغربية تحدها قضاء سهل أربيل (بنصلاوة) التابع لمحافظة أربيل.

من حيث الموقع الفلكي تقع قضاء كوية بين دائرتي عرض (47⁻، 35⁻) (36,18°) شمالا وخطي الطول (15⁻، 44⁻، 57⁻، 45⁻) شرقا، خارطة (2).

وفيما يتعلق بمساحة وحدات منطقة الدراسة، فتتكون من (6) نواحي وهي ناحية المركز (20.5%)، ناحية طلق (17.1%)، ناحية شورش (35.9%)، ناحية أشتي (9.4%)، ناحية سيكرديكان (10.7%)، ناحية سكتان (6.4%)، الجدول (1). أما الحدود الزمانية لهذة الدراسة فهي تلقي الضوء على التباين المكاني للثروة الحيوانية في قضاء كوية لعام (2023).

جدول (1)

ت	الوحدات الإدارية	مساحة/ك2	%
1	المركز	425	20.5
2	طق طلق	354	17.1
3	شورش	741	35.5
4	اشتي	194	9.4
5	سيكرديكان	221	10.7
6	سكتان	134	6.4
	مجموع	2069	100

المصدر: من عمل الباحث الاعتماد على البرنامج (Arc gis 10.8).

راسا، بنسبة (35.1%) ويعود السبب إلى كبر المساحة، بينما ناحية سكان بالمرتبة الاخيرة (5100) راسا، (8%)، يعود إلى صغر المساحة وقلة المراعي الطبيعية.

2- الماعز:

تأتي تربية الماعز بالمرتبة الثانية في قضاء كوية بعد الاغنام، يبلغ عددها (63764) رأساً، وبنسبة (39.2%) من المجموع الكلي للحيوانات الماشية، يربي من أجل الحصول على الحليب بالدرجة الاولى واللحوم بالدرجة الثانية، فضلاً عن استخدامات بقاياها كأسمدة حيوانية لخصوبة التربة، وأهم السلالات هي الماعز الكوردية والعربية والشامية، ويمتاز هذا الحيوان بأنه يتحمل الظروف الجاف ويعيش في المناطق والاراضي الوعرة والمتضرسة وتسلفها الارتفاعات، تتميز الماعز بمقاومتها للأمراض.

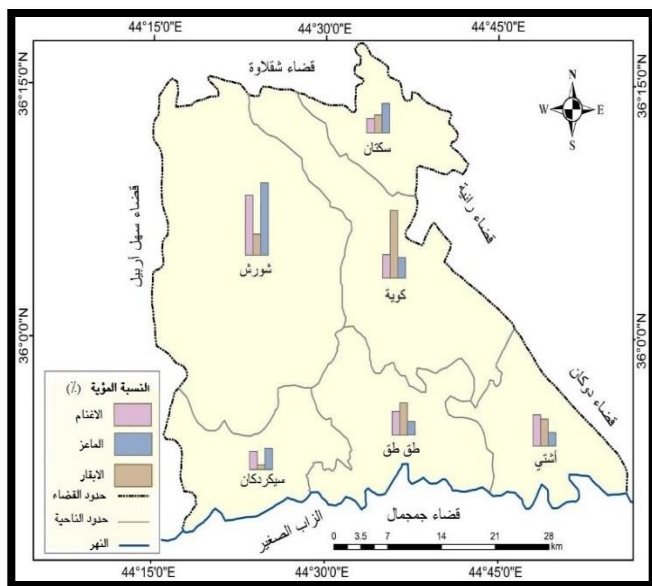
وتأتي ناحية شورش في المرتبة الأولى (27021) راساً، بنسبة (42.4%) ويعود السبب إلى كبر المساحة والمراعي والبقايا الزراعية من الحرائش، بينما ناحية سكان بالمرتبة الاخيرة (7345) راساً، (8.5%).

3- الابقار:

يأتي تربية الابقار بالمرتبة الثالثة في منطقة الدراسة بعد الاغنام والماعز، اذ بلغ عددها (12160) رأساً، وبنسبة (7.5%) من اجمالي اعداد الحيوانات الماشية، وتنتشر تربيتها في جميع الوحدات الادارية، وذلك لمنتجاتها المختلفة كالحليب ومشتقاته واللحوم والجلود، وفضلاً استعمال بقاياها كأسمدة لخصوبة التربة، ويعود سبب انخفاض معدل نسبة الابقار مقارنة بأنواع الحيوانات الأخرى في منطقة الدراسة إلى قلة الأعلاف اللازمة ونوع المراعي وقلة الخبرة في طرق التربية، ونوع السلالات هي الابقار المحلية والاوربية.

تأتي ناحية المركز بالمرتبة الاولى (4819) رأساً، بنسبة (39.6%)، وتشمل كل النواحي طق و أشتي وشورش (ديكلة) وسكان وسيكردكان بنسبة (18.9%)، 15.8%، 12.3%، 10.6%، 2.8% على ترتيب، وذلك بسبب توافر ظروف طبيعة السطح والوضع المالي للفلاح لشراء هذه الحيوانات لأن أسعارها مرتفعة.

خارطة (3)



التوزيع الجغرافي لاعداد الحيوانات الماشية في قضاء كوية لعام 2023 المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على جدول رقم (2).

1- التوزيع الجغرافي لاعداد الحيوانات الماشية في قضاء كوية:

تعد الثروة الحيوانية بأشكالها كافة الشق الثاني للإنتاج الزراعي، تبرز أهميتها كونها تمثل مصدراً رئيساً في الغذاء اليومي للإنسان، لتنوع منتجاتها كالحليب ومشتقاته، واللحوم، وتمتاز المنتجات الغذائية الحيوانية بارتفاع قيمتها الغذائية التي يحتاجها جسم الإنسان فهي غنية بالبروتين والفيتامينات والأملاح المعدنية التي ضرورية لجسم الإنسان، ولا تقتصر المنتجات الحيوانية على الجانب الغذائي إنما تدخل في عدد من الصناعات منها: الغذائية، والجلدية والنسيجية. فضلاً عن استعمال فضلات الحيوان كأسمدة عضوية تزيد من خصوبة التربة (الدجوي، 1999، 29)، وترى في منطقة الدراسة أنواع مختلفة من الحيوانات بحسب أهميتها الاقتصادية والدخل المتحقق منها للمزارعين، بلغ مجموع أعداد الماشية في عموم منطقة الدراسة (162720) رأساً تتوزع ما بين حيوانات الأغنام والماعز، والأبقار، كما يتضح من جدول (2)، والخارطة (3).

جدول (2)

اعداد الحيوانات الماشية في قضاء كوية لعام 2023

ت	الوحدات الإدارية	اغنام	%	ماعز	%	الابقار	%
1	المركز	11892	13.7	7625	12	4819	39.6
2	طق	12000	13.8	5100	8	2300	18.9
3	شورش (ديكلة)	30432	35.1	27021	42.4	1500	12.3
4	اشتي	15895	18.3	5080	7.9	1916	15.8
5	سيكردكان	9232	10.6	7886	12.4	344	2.8
6	سكان	7345	8.5	11052	17.3	1281	10.6
	المجموع	86796	100	63764	100	12160	100
	النسبة			53.3			7.5

حكومة اقليم كردستان العراق، وزارة الزراعة، مديرية الزراعة كوية، قسم البيطرية، البيانات غير منشورة، 2023.

1- الاغنام:

الاعنام هي حيوانات أليفة متعددة الإنتاج ويعتمد تكاثره بشكل كبير على الظروف الطبيعية والمناخية للمنطقة، ويتم تربيتها لأغراض متعددة من اللحوم والحليب والصوف والجلود، وان أهم السلالات المنتشرة في منطقة الدراسة هي الاغنام الكوردية والعربية، تربي الاغنام بشكل قطعان منفصلة أو مختلطة مع الماعز، يبلغ عدد الاغنام في منطقة الدراسة (86796) راساً، أي ما نسبته (53.3%) من إجمالي الثروة الحيوانية في القضاء. استحوذت تربية الأغنام على النسبة الأكبر من الثروة الحيوانية، ويرجع سبب ذلك إلى أن الغطاء النباتي وطبيعة السطح في منطقة الدراسة معظمه سهوب (ستيبس) وهي مراعي مناسبة لتربية الأغنام، وتأتي ناحية شورش (ديكلة) في المرتبة الأولى (30432)

تغطي هذه المنطقة مساحة كبيرة من قضاء كويه تبلغ (83%) من إجمالي مساحة القضاء، تقع هذه المنطقة في الأجزاء الوسطى والجنوبية والجنوبية الغربية من المنطقة. أطلق الجغرافيون على هذه المنطقة أسماء مختلفة، مثل المنطقة شبه الجبلية، ومقدمات الجبال، تحتوي المنطقة على عدد كبير من الحيوانات في منطقة الدراسة (92%) من الأغنام و (77%) من الماعز و (98.6%) من الأبقار، وهنا نرى أن الارتفاع له تأثير كبير على تربية الحيوانات الماشية نظرا للملاءمة المنطقة.

ب- المناطق التي أكثر ارتفاعها عن 1000م:

تقع هذه المنطقة في الشمال والشمال الشرقي من قضاء كويه، السلاسل الجبلية (هيبية سلطان، باواحي وكيشكة) هي الحدود الجنوبية وأفضية دوكان ورائية، وهي تشكل الحدود الشرقية والشالية وقضاء شقلاوة هي الحدود الشالية. وتغطي مساحة صغيرة تبلغ حوالي (17%) من إجمالي مساحة المنطقة، تحتوي المنطقة على حوالي (8%) من الأغنام و (23%) من الماعز و (1.4%) من الأبقار في منطقة الدراسة، ومع ذلك، فإن المناطق التي يزيد ارتفاعها عن 1000 متر تحتوي على أقل عدد من الحيوانات بسبب صعوبة المنطقة.

2- العوامل الجغرافية المؤثرة على تربية الحيوانات الماشية في قضاء كويه:

ساهمة العوامل الجغرافية في تربية الحيوان لأنها توفر له مقوات طبيعية وبشرية تساعد على الانتشار في معظم الوحدات الادارية في منطقة الدراسة ومن أهم هذه العوامل:

1-2 العوامل الطبيعية:

1- السطح:

يعد السطح من بين العوامل البيئة التي تؤثر في الانتاج الزراعي (النباتي والحيواني)، لذلك تحدد طوبوغرافية الارض نوعية الحيوانات التي يمكن وجودها في منطقة ما دون أخرى، كما أن السطح يؤثر بشكل غير مباشر على التوزيع الجغرافي للحيوانات المنتجة من خلال تأثيره على طبيعة الغطاء النباتي السائد في مكان ما دون آخر، لذا فان دراسة خصائص السطح أمر مهم في التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية (البرازي، 2000، 43-44)، وتنقسم منطقة الدراسة إلى منطقتين رئيسيتين، جدول (3).

أ- المناطق التي يقل ارتفاعها عن 1000م:

جدول (3)

التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية حسب التضاريس في قضاء كويه لعام 2023

ت	ارتفاع/م	المساحة/كم ²	%	الأغنام	%	الماعز	%	الأبقار	%
1	أقل من 1000	1717	83	79852	92	49098	77	11990	98.6
2	أكثر من 1000	352	17	6944	8	14666	23	170	1.4
مجموع		2069	100	86796	100	63764	100	12160	100

حكومة اقليم كردستان العراق، وزارة الزراعة والموارد الاثنية، مديرية زراعة كويه، البيانات المناخية غير منشورة، 2023.

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (2) و Arc gis 10.8.

2- المناخ:

يعد المناخ من المقومات الاساسية لتربية الحيوانات خاصة حيوانات الماشية اذ تتأثر شأنها شأن الحيوانات الاخرى بالظروف البيئة وفي مقدمتها الخصائص المناخية، فهي تعمل على اظهار التباين وبأشكاله المختلفة في أنواعها وأعدادها وتوزيعها المكاني بين منطقة وأخرى (سعيد وآخرون، 2000، 47)، أما بالنسبة لمنطقة الدراسة، جدول (4)، أهم عناصر المناخية كالآتي:

أ- الاشعاع الشمسي:

تختلف كمية الإشعاع التي تتعرض لها الحيوانات باختلاف المواقع الجغرافية والممارسات الرعوية حسب شدة الاشعاع وقوة طول الموجي (جاسم، 2015، 280)، ان التعرض لفترات طويلة للأشعة فوق البنفسجية يمكن أن يسبب سرطان الجلد والعيون وتأثيرات وراثية سلبية، وعلى العكس من ذلك فإن التعرض لأشعة الشمس على المدى القصير له تأثير جيد على علاج الكساح ولين العظام وتنشيط تكوين فيتامين (D2) الضروري في بناء الهيكل العظمي لها (السميع ومطر، 2018، ص 235).

جدول (4)

عناصر المناخ في محطة كويه للمدة (2023 - 2013)

الشهر	الاشعاع الشمسي الفعلية	درجة الحرارة المؤية	كمية المطار (ملم)	الرطوبة النسبية (%)	معدل سرعة الرياح (م/3ث)
كانون	4.2	7.7	123.4	70.7	1.9
شباط	4.3	10.4	99.3	68.4	2.1
أذار	6.2	13.4	101.2	61.3	1.7
نيسان	7.3	18.5	70.4	58.8	1.6
مايس	9.1	24.8	13.8	45.6	1.7
حزيران	10.9	32.1	0.5	35.4	1.8
تموز	11.3	36.3	0.0	34.1	2.2
أب	11.1	35.7	0.0	36.2	1.9
أيلول	10.5	31.2	3.7	38.7	1.8
ت1	7.9	24.4	39.6	46.8	1.8
ت2	5.4	15.6	56.4	59.4	1.7
كانون	4.2	9.5	93.3	63.6	1.7
المعدل السنوي	7.7	21.6	601.6	51.6	1.8

الحيوان وحيويته إلا عندما يرافق ارتفاع الرطوبة النسبية ارتفاع في درجات الحرارة، فان ذلك سيؤدي إلى زيادة الثقل الحراري على الحيوان نتيجة لعدم تمكنه من تبريد جسمه بالتبخير عن طريق التنفس أو التعرق مما يؤدي إلى إصابته بضربة الحرارة Heat stroke وهذا يعود إلى تراكم الحرارة في جسم الحيوان (العبودي، 2020، 113)، وان ارتفاعها وانخفاضها الشديد له تأثير على حياة الحيوانات والنباتات، ان معدل الرطوبة النسبية في محافظة اربيل بلغ (51.6%)، أعلى نسبة رطوبة كانت في شهر ك2 وبلغت (70.7%)، في المقابل ادنى رطوبة نسبية كان في شهر تموز (34.1%)، حيث ان الرطوبة تنخفض في المناطق المرتفعة وترتفع في المناطق المنخفضة بسبب اختلاف درجات الحرارة في تلك المناطق كما ترتفع الرطوبة في فصل الشتاء وتنخفض في فصل الصيف لعدم سقوط الامطار في فصل الصيف وهذا له دور في توفير الجو الملائم للثروة الحيوانية في قضاء كويبة، وبشكل عام تعتبر منطقة الدراسة مناسبة لتربية الحيوانات من حيث الرطوبة النسبية.

هـ - الرياح:

يعتمد تأثير الرياح على سرعتها واتجاهها، وخاصة درجة حرارتها، لأنها تعطل وظائف الجسم الفسيولوجية وتقلل الأمراض لدى الحيوانات، وعندما تتلامس مع الجسم والجلد، فإنها تؤثر على فقدان الحرارة الكلي. وبالإضافة إلى الحرارة والسرعة والاتجاه فإنه يؤثر أيضاً على فقدان الحرارة الكلي بدرجة أقل (سعيد وآخرون، 2000، 47)، تشير البيانات جدول (4) ان المعدل السنوي لسرعة الرياح في قضاء كويبة (1.8م/ث) ان هذا المعدل يتباين من شهر الى اخره، تزداد سرعة الرياح خلال شهر حزيران (2.2م/ث)، ولكنها سرعان ما تنخفض خلال شهر نيسان (1.6م/ث)، بشكل عام، هناك اختلاف بسيط في سرعة الرياح بين أشهر السنة، إلى حد ما تعتبر سرعة الرياح في منطقة الدراسة مناسبة ولها تأثيرات إيجابية أكثر من السلبية على تربية الثروة الحيوانية.

3- الموارد المائية:

تختلف حاجة الحيوانات لمياه الشرب بحسب نوع ذلك الحيوان وحجمه واتجاهه، زيادة على نوع المناخ السائد ونوعية العلف المستعمل لها، يتم حصول الحيوانات على الماء لديومته حياتها عن طريق ماء الشرب فضلاً عن الموجود في المواد العلفية المختلفة ينتج من أكسدة المواد الغذائية الضرورية من احتياجات البروتينات والدهون، فإن احتياجات حيوانات الماشية للماء تختلف تبعاً لنوع الحيوان مثل: الأبقار والجاموس تحتاج كميات كبيرة من المياه يومياً تختلف عن الحيوانات الأخرى كالماعز والأغنام، والأبقار تحتاج كميات من المياه أكثر من الأغنام وتبعاً لفصول السنة، ففي فصل الصيف يزداد الاحتياج الحيواني للماء أكثر عكس فصل الشتاء وتبعاً لنوع الإنتاج، فالحيوانات الحلوب تحتاج إلى كميات ماء أكثر من حيوانات التسمين فضلاً عن نوع الغذاء فالعلف الأخضر تقلل من حاجة الحيوانات من الماء عن تغذية على العلف جاف (الزويبي والعاني، 2023، 252)، تتمثل الموارد المائية في قضاء كويبة بنوعها السطحية والجوفية، المياه السطحية تشمل جميع الموارد المائية الجارية فوق سطح الارض، المتمثلة بالانهار والروافد الدائمة نهر زاب الصغير وهيزوب والموسمية نهر كويبة وشلعة، خارطة (4)، الانهار الدائمة مثل نهر الزاب الصغير وهيزوب، أما بالنسبة للانهار الموسمية هي نهر كويبة وشلعة، أما بالنسبة للمياه الجوفية فهي تتمثل بالابار في منطقة الدراسة (612) ب، ولها اهميتها في تربية الحيوانات وتتمثل هذه الموارد في منطقة الدراسة بالنسبة لأستخدام المياه لأغراض تربية الحيوانات تقدر كمية المياه المستهلكة بحوالي (3م430282/سنة) الجدول (5)، حيث تستهلك الأغنام (3م173592/سنة) والماعز (3م159410/سنة)، في حين تستهلك الأبقار (3م97280/سنة)، بحسب الدراسة الميداني الذي قمنا به يعتمد معظم

حكومة اقليم كردستان العراق، وزارة الزراعة والموارد الاثنية، مديرية زراعة كويبة، البيانات المناخية غير منشورة، 2023.

هناك تباين في كمية ضوء الشمس الواصلة إلى منطقة الدراسة بين الفصول، أن المعدل السنوي لساعات السطوع الفعلية في محطة كويبة بلغت (7.7) ساعة / يوماً، وأنها تتباين زمانياً بين أجزاء منطقة الدراسة أن هذا التباين كبير، إذ يصل معدلها في أشهر الفصل البارد من السنة وابتداء من شهر كانون الثاني وكانون الاول (4.2) ساعة / يوماً، أما في الفصل الحار من السنة فأن معدلات ساعات السطوع الفعلية ترتفع (11.3) ساعة / يوماً بسبب صفاء السماء وخلوها من الغيوم وانعدام التكاثف، ضوء الشمس في منطقة الدراسة مناسبة لتربية الحيوانات وخاصة خلال أشهر الشتاء والربيع والخريف، باستثناء أشهر الصيف، يجب حماية الحيوانات من أشعة الشمس الطويلة.

ب- درجة الحرارة:

تعد درجة الحرارة من العوامل المؤثرة في تباين توزيع الماشية من مكان لآخر، حيث أن صفة التحمل الحراري هي صفة مهمة في الحيوانات و تختلف من حيوان لآخر. فهي لدي جسم الأبقار تتراوح بين (39-38) درجة مئوية. أما جسم الاغنام والماعز فتبلغ بين (39-40)، ان درجة الحرارة المثلى للماشية هي بين (21 - 27) درجة مئوية وهو حد الحرارة الحرجة للماشية (السميع والكعبي، 2008، 163)، ان المعدل السنوي لدرجات الحرارة في منطقة الدراسة (21.6) درجة مئوية، وهي مناسبة لتربية الماشية، ولكنها ترتفع في أشهر حزيران و تموز وأب إلى (32.1، 36.3، 35.7) درجة مئوية، وهذا يسبب زيادة التبخر (التعرق)، لذلك تحتاج الحيوانات إلى الكثير من الماء والظل خلال هذا الموسم، بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤثر درجات الحرارة المرتفعة على العيون، مثل اليرقان والأمراض الجلدية والحروق والحساسية والتهاب اللثة. وفي المقابل تنخفض درجات الحرارة في شهور ك1 وك2 وشباط الى (9.5، 7.7، 10.4) درجة مئوية، درجات الحرارة المنخفضة يمكن أن تسبب أيضاً انفلونزا وأمراض الرئة.

ج- الامطار:

تؤثر الأمطار في حياة الكائنات الحية بأشكال مختلفة لاسيما في الحيوانات الماشية، من خلال علاقتها بنمو الغطاء النباتي، إذ تعد إحدى العوامل البيئية المؤثرة بشكل غير مباشر في تحديد نوعية الحيوانات ودرجة تواجدها، كما أنها تؤثر في حجم الحيوان وطبيعة نموه، كونها تؤثر وإلى حد بعيد في توزيع النباتات وأنواعها ودرجة كثافتها وطبيعة نموها (العبيدي، 1997، 134)، من خلال جدول (4) تبين ان مجموعة الامطار السنوية في محطة كويبة (601.6ملم)، وهذه كمية كافية لنمو النباتات والمراعي الطبيعية، تم تسجيل أعلى هطول للأمطار في شهري ك1 وأذار وشباط حيث بلغ (123.4، 101.2، 99.3ملم) وبالإضافة إلى ذلك، يؤثر هطول الأمطار على المأوى وإمدادات المياه وانتشار الأمراض ويكون هذا التأثير أكثر وضوحاً في فصل الشتاء نظراً لأن الحيوانات حساسة بشكل عام للمطر، فإن الماعز حساسة بشكل خاص للبرد ولذلك، ينبغي أن تبقى الحيوانات في داخل قاعة مغلقة في فصل الشتاء.

د- الرطوبة:

تعد الرطوبة النسبية واحدة من العناصر المناخية التي لها تأثير على حياة النباتات والحيوان، الرطوبة النسبية لها تأثيرها الواضح في تربية الحيوانات المجتزة، إذ يتوقف ذلك على درجة حرارة المحيط الذي تعيش فيها الرطوبة النسبية المثلى لتربية الحيوانات تتراوح بين (40 - 80%) لا يكون لها تأثير على هذه الحيوانات عندما تكون درجة حرارة المحيط ضمن المدى الأمثل وان الرطوبة النسبية المنخفضة ليس لها تأثير مجهد على صحة

4- المراعي الطبيعية:

من خلال تعريف المراعي بأنها الأراضي الواسعة التي تنمو فيها النباتات الطبيعية الصالحة لتغذية الحيوانات بالدرجة الأولى دون تدخل الإنسان، وربطها بتعريف النبات الطبيعي فيقصد بأنه النبات الذي ينمو تلقائياً من تلقاء نفسه دون تدخل الإنسان في توفير الشروط اللازمة لإنباته، يمكن لنا اصطلاح (مراعي النبات الطبيعي) والتي تتأثر بدرجة كبيرة بعوامل المناخ والتربة والتضاريس، وذلك لكونها تعد من أكبر المصادر العلفية وأرخصها تغدياً للحيوانات فضلاً على قابليتها على التجدد والاستدامة وأهميتها في صيانة التربة والمياه وحماية الحياة البرية وحفظ التوازن بشكل عام (الجبوري، 2015، 62-63)، جدول (7) وخارطة (5)، إن نسبة مساهمة نباتات المراعي الطبيعية في تغذية الحيوانات في منطقة الدراسة تبلغ مساحتها (2540.2 كم²)، وهذا يمثل حوالي (26.6%) من إجمالي مساحة المنطقة، هذه المراعي من المصادر الغذائية الرئيسة للماشية، والمراعي الحيدة هي التي تتوفر فيها معظم احتياجات حيوانات الرعي، كما أن للمراعي الطبيعية تأثيراً على تربية الحيوانات في منطقة الدراسة لأنها أغنى مصدر للعناصر الغذائية وجميع أنواع الأغذية ذات الجودة العالية، بحسب دراسته الميداني الذي قمنا به حوالي (90.8%) من أصحاب الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة يعتمدون على المراعي الطبيعية للمنطقة في تربية حيواناتهم، قلة المراعي يؤثر على عدد ونوع وأنتاج الحيوانات والعكس صحيح أيضاً.

جدول (7)

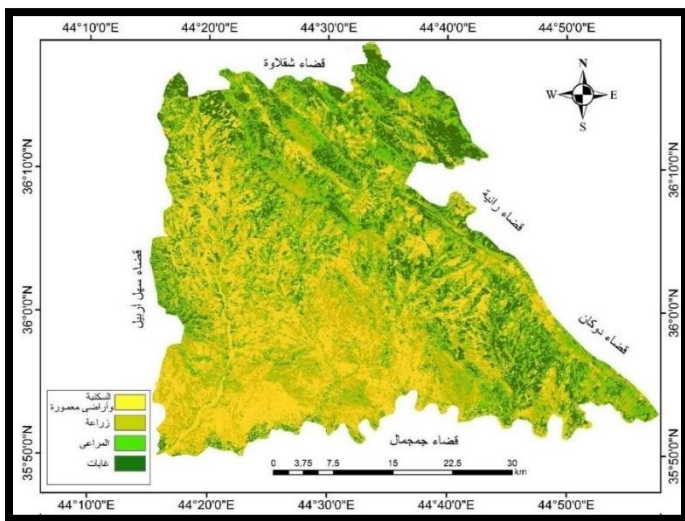
التوزيع الجغرافي لاستخدامات الاراضي في قضاء كوية لعام 2023

استخدام الاراضي	المساحة كم ²	%
المراعي	540.2	26.6
استخدامات اخرى	1528.8	73.4
مجموع	2069	100

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على Arc gis 10.8.

خارطة (5)

التوزيع الجغرافي لاستخدامات الاراضي في قضاء كوية لعام 2023

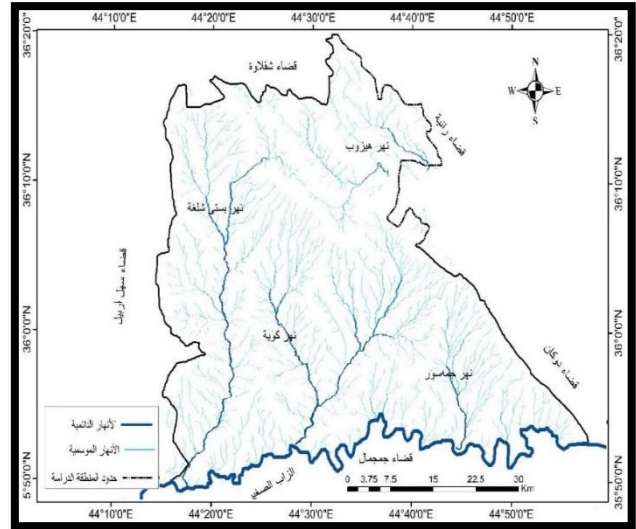


المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على Arc gis 10.8.

مربي الماشية في المنطقة على مياه الآبار لتربية مواشيهم، ومن بين (306) من أصحاب الماشية، يعتمد (80.4%) على مياه الآبار، و(6.9%) على مياه الأنهار، و(3.6%) على مياه السدود، و(9.1%) على مياه النهر والآبار معاً، جدول (6).

خارطة (4)

توزيع المياه السطحية في قضاء كوية



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على برنامج نظم المعلومات (Arc GIS. V.10.8) الجغرافية

جدول (5)

الاحتياجات المائية خلال سنة واحدة/3م في منطقة الدراسة لعام 2023

ت	نوع	الاستخدام الإجمالي	عدد	الاحتياجات
1	الحيوانات	لحيوان واحد (3م) لسنة	الحيوانات	المائة السنوية 3م
1	الاغنام	2	86796	173592
2	الماعز	2.5	63764	159410
3	الابقار	8	12160	97280
مجموع		12.5	162720	430282

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على عطا محمد علاء الدين، التحليل الجغرافي لواقع واستخدام الموارد المائية في محافظة السليمانية وافاقها المستقبلية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الانسانية، جامعة السليمانية، 2011، ص 278.

جدول (6)

استخدامات الموارد المائية في تربية الماشية في قضاء كوية لعام 2023

ت	نوع المياه	اصحاب الماشية	%
1	بئر	246	80.4
2	نهر	21	6.9
3	السدود	11	3.6
4	بئر والنهر	28	9.1
مجموع		306	100

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسات الميدانية

في الوقت المناسب مما يؤدي إلى انخفاض أسعارها وهذا يؤثر سلباً على تنمية قطاع الثروة الحيوانية

ويبلغ إجمالي اطوال شبكات طرق السيارات في منطقة الدراسة (٥٤٦ كم)، جدول (9) وخارطة (6)، يبلغ طول الطريق الرئيسي (78 كم) ويشكل حوالي (14.3%) وأهم الطرق كويبة - اربيل وكويبة - السلمانية أما الطريق الثانوي فيبلغ طوله الإجمالي (١٦٤ كم) وحوالي (30%) وأهم الطرق هي كويبة- طق وهيزوب- هيران وأشتي- طق - سيكر دكان وكويبة- هيبه سلطان -دوكان، أما بنسبة طول الطريق الترابي يصل إلى (٣٠٤ كم) ليشكل حوالي (55.7%) طريقاً إجمالياً في منطقة الدراسة.

ام فيما يخص عامل السوق والذي يمكن تعريفه بأنها أي منطقة يتصل فيها البائعون بالعملاء، سواء بشكل مباشر أو غير، يتم تسويق الثروة الحيوانية ومنتجاتها في منطقة الدراسة بعدة طرق: تشير أسواق الماشية إلى الأماكن التي يتم فيها بيع وشراء الحيوانات الحية ويتم تنفيذ الحي في الساحات (شوكيراوة وغيرها)، وبحسب الدراسة الميدانية الذي أجريناه لبيع المنتجات الحيوانية، وجدنا أن معظم المنتجات تباع في الأسواق المحلية لقضاء كويبة.

جدول (9)

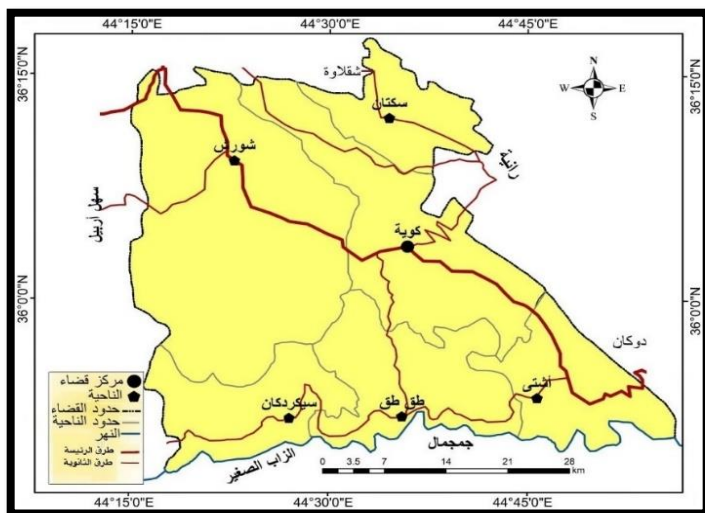
توزيع طرق السيارات في قضاء كويبة لعام 2023

نوع الطرق	طول الطرق /كم	%
الرئيسي	78	14.3
الثانوي	164	30
الترابي	304	55.7
مجموع	546	100

حكومة اقليم كردستان العراق، وزارة الاعمار والاسكان، مديرية العامة طرق اربيل، البيانات غير منشورة، 2023.

خارطة (6)

توزيع طرق النقل السيارات في قضاء كويبة لعام 2023



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على حكومة اقليم كردستان العراق، وزارة الاعمار والاسكان، مديرية العامة طرق اربيل، البيانات غير منشورة، 2023.

2-2 العوامل البشرية:

إن تأثير العوامل البشرية على الزراعة والمنتجات الزراعية لا يقل عن تأثير العوامل الطبيعية فهي تؤثر على تربية وإنتاج الدواجن ومنها (السكان والأيدي العاملة، النقل، الأسواق، رأس المال، سياسة الحكومة، الاعلاف، خدمات البيطرية):

1- السكان والأيدي العاملة:

يلعب توزيع السكان دوراً رئيسياً في الإنتاج الزراعي. الاختلافات في التوزيع السكاني تعني اختلافات في القوى العاملة والمستهلكين (العكيلي، 2021، 140)، تأتي الأيدي العاملة في مقدمة العوامل البشرية وتأثيرها في الإنتاج الحيواني واضح للعيان، أما بالنسبة لعدد سكان منطقة الدراسة عام (2023) فقد بلغ حوالي (123.428) نسمة، جدول (8)، أعلى نسبة سكانية في مركز القضاء وهي (61.4%)، وأقلها في ناحية سكتان وهي (2.5%) لا شك فإن العدد الكبير من السكان له تأثير كبير على بيع المنتجات الحيوانية مثل اللحوم والمنتجات البيضاء، ومع ذلك يشارك السكان كقوة عمل، بعض سكان المنطقة كعمال يعملون في تربية الحيوانات مثل الرعاة ومرابي الماشية، فإن أي تطور للإنتاج الحيواني هذا ناتج عن توافر الأيدي العاملة وتعد عنصراً رئيسياً بالنسبة للإنتاج الحيواني، حسب الدراسة الميدانية الذي أجريناه لمنطقة الدراسة بأكملها، وقد وجدنا أن عدد العاملين في تربية الماشية قد بلغ (306) شخصاً، إلا أن (٥١٣) شخصاً يعملون في هذه المهنة، سواء كانوا أصحاب الماشية أنفسهم، وبعضهم من الرعاة ويقومون بتربية الماشية بشكل شهري. أكبر مشكلة في منطقة الدراسة هي نقص العمالة وان جميع الأنشطة الاقتصادية ترتبط بتوفر العمالة، فالعمالة الحيوانية تتطلب عمالة جيدة ومتعدية ولها خبرة في تربية الحيوانات، وفي الفترة الأخيرة انخفض عدد الأشخاص والأسر الذين يمتلكون الماشية في منطقة دراسة وذلك لانشغالهم بأعمال وهم تكثر سهولة كالتوظيف الحكومي او العسكري او الانتقال الى الاعمال التجارية الحرة.

جدول (8)

توزيع السكان حسب الوحدات الادارية في قضاء كويبة لعام 2023

ت	الوحدات الإدارية	عدد السكان	%
1	مركز	75800	61.4
2	طق	27332	22.2
3	شورش	7331	5.9
4	اشتي	5751	4.7
5	سيكر دكان	4118	3.3
6	سكتان	3096	2.5
	مجموع	123428	100

حكومة اقليم كردستان العراق، وزارة التخطيط، هيئة احصاء الاقليم، البيانات غير منشورة، 2023.

2- طرق النقل والتسويق:

تعد طرق النقل من أهم أركان البنية التحتية التي تركز عليها خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبرامجها، التي تؤثر في الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، ولها أهمية في توزيع الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة، فكلما كانت طرق النقل جيدة تسهل عملية نقل الحيوانات الحية وتسويق منتجاتها من مناطق إنتاجها إلى مناطق استهلاكها. كذلك تسهل عملية نقل الخدمات والمواد التي تحتاجها الحيوانات من الأسواق إلى المزارع كمحاصيل الأعلاف والخدمات البيطرية، فضلاً عن نقل اللحوم من المناطق الريفية البعيدة عن المدن الكبرى والعكس عندما تكون طرق النقل وغير معبدة فهذا يؤثر على واقع الثروة الحيوانية مما يؤدي إلى تأخير إيصال المنتجات الحيوانية إلى مناطق استهلاكها

من اجل القضاء على الأمراض التي تصيب الحيوانات للنهوض بالثروة الحيوانية كما ونوعاً عن طريق اعطائها العلاجات المناسبة الفعالة واللقاحات الجيدة من اجل ادخال سلالة جديدة ذات انتاج جيد في منطقة الدراسة. حيث يوجد في منطقة الدراسة (5) توجد مراكز بيطرية في كافة الوحدات الإدارية بمنطقة الدراسة ما عدا ناحية سكان. تعاني منطقة الدراسة بعدم توفر الخدمات البيطرية المقدمة من قبل الحكومة وخاصة الأدوية والإرشاد الطبي للثروة الحيوانية ومكافحة الأمراض التي تصيب الماشية بالدرجة الأولى.

3- تقييم كمي للعوامل المؤثرة في اختيار مواقع تربية الثروة الحيوانية ومشكلاتها:

3-1 تقييم العوامل المؤثرة في اختيار مواقع تربية الثروة الحيوانية:

يتناول هذا البحث جانباً مهم من الثروة الحيوانية من خلال تقييم اهم تلك العوامل التي كانت لها دور كبير في تحديد مواقع تربية الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة وذلك من خلال الاعتماد على تصميم استمارة الاستبيان الخاص بهذا الغرض والتي تتألف من مجموعة اسئلة حول اهم تلك العوامل المؤثرة على مواقع تربية الحيوانات وتم اختيار عينة احصائية منتظمة لهذه المواقع والتي تكونت من (36) عينة من مناطق مختلفة من منطقة الدراسة.

ومن اجل معرفة اثر هذه المتغيرات الجغرافية على اختيار مواقع تربية الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة تم الاعتماد على احد الطرق الاحصائية المهمة في الجانب الكمي من خلال برنامج (spss) وهو اختبار مربع كاي للاستقلالية Chi-Square Test of Independence الذي يحدد ما إذا كان هناك ارتباط بين المتغيرات المدروسة (أي ما إذا كانت المتغيرات مستقلة أو مرتبطة)، ويُعرف هذا الاختبار أيضاً باسم: اختبار مربع كاي للارتباط. Chi-Square Test of Association. ويستخدم هذا الاختبار الجدول المزدوج أو جدول الاحتمالية لتحليل البيانات، ويعرف أيضاً باسم الجدولة المتقاطعة cross-tabulation أو الجدول التوافقي crosstab أو الجدول ثنائي الاتجاه (two-way table) وهو ترتيب يتم فيه تصنيف البيانات وفقاً للمتغيرات المستقلة (x1-x2) والمتغير التابع (y). وتظهر فئات أحد المتغيرين في الصفوف، وتظهر فئات المتغير الآخر في الأعمدة. ويجب أن يحتوي كل متغير على فئتين أو أكثر، وتعكس كل خلية العدد الإجمالي للحالات لزوج معين من تلك الفئات (العزوي، 2013، 265). وعند استخدام هذا الاختبار لابد من صياغة فرضيتين (الصفوية والبديلة) فالفرضية الصفوية والتي تسمى أيضاً بالفرضية اللاغية أو فرضية العدم، ويرمز لها بالرمز (H0)، وهي من الفرضيات الإحصائية التي تقترح عدم وجود علاقة أو دلالة إحصائية بين المتغيرات، وتعتمد الفرضية الصفوية على التخمين لا أكثر، وبالتالي يمكن إثبات صحتها ويمكن نفيها، وعندما يحاول الباحث فيها سيسهل عليه إثبات فرضيته البديلة (H1) والتي هي عكس الفرضية الصفوية والتي تنص على وجود علاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل (أي انهما يعملان معاً) ومن أهمية الفرضية الصفوية أيضاً أن وجودها يعزز من صحة نتائج الفرضية البديلة.

يتم رفض أي فرضية من خلال مقارنة القيمة المحسوبة (sig) للاختبار الإحصائي مع القيمة الجدولية (0.05) الموافقة لها، بحيث يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة في حالة كون القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (السهلاني، 2022، 163).

3- العلف:

تعد صناعة الأغذية وأعلاف الحيوانات أحد الفروع الرئيسية الهامة للصناعات الغذائية نظراً لارتباطها وتكاملها مع تنمية الثروة الحيوانية وما ينتج عنها من منتجات غذائية حيوية للإنسان كاللحوم الحمراء والألبان ومشتقاتها، وهي من العوامل المؤثرة في تكلفة الإنتاج ويعد نقص الأعلاف أهم عقبة تقف في طريق تنمية الثروة الحيوانية (العزوي، 2021، 12).

يوجد في منطقة الدراسة مصنعين يديرها القطاع الخاص، ويقع كلا المصنعين على طريق كويه- طق، وان مشاكل توريد الأعلاف موجودة في قضاء كويه، ويتم الاعتماد على المصانع في محافظة أربيل لتوفير الكمية اللازمة من الأعلاف لتربية الحيوانات. من مجموع (306) أصحاب الماشية في منطقة دراسة، جدول (10)، تبين ان حوالي (38.2%) من أصحاب الماشية يشترون ويحصلون الاعلاف من المصانع في القضاء، في نفس الوقت يحصل عليه حوالي (57.6%) من المصانع في داخل المحافظة، ويتم توفير حوالي (4.2%) خارج المحافظة.

جدول (10)

توفير العلف للحيوانات من قبل أصحاب الماشية في قضاء كويه لعام 2023

المصنع	العدد	%
القضاء	117	38.2
داخل المحافظة	176	57.6
خارج المحافظة	13	4.2
مجموع	306	100

حكومة اقليم كردستان العراق، وزارة الزراعة والموارد المائية، مديرية الزراعة كويه، قسم البيطرية، البيانات غير منشورة، 2023.

4- سياسة الحكومة:

السياسة الزراعية هي جزء من السياسة العامة للبلاد وهي مقياس للعمل الذي تقوم به الدولة وتتضمن مجموعة مختارة من تدابير الإصلاح الزراعي المناسبة، بوجودها يمكننا ضمان أكبر قدر من الرفاهية للعاملين في القطاع الزراعي من خلال زيادة إنتاج وتحسين جودة المحاصيل لضمان الاستدامة (باداوي و جهميل، 2013، 87-88). سياسة الحكومة والمساعدة في مجال الثروة الحيوانية في منطقة البحث تشمل عدة مجالات من خلال دراسة الميداني الذي أجريناه في منطقة الدراسة فيما يتعلق بسياسة الحكومة في مساعدة أصحاب الحيوانات، تبين أن الحكومة لم تقدم المساعدة لأصحاب الحيوانات، ولم تساعدهم في توفير العلف والدواء لعلاج أمراض الحيوان وبيع منتجاتهم، ولكنها كانت في كثير من الأحيان عقبة أمام أصحاب الماشية لتطوير مشاريعهم الحيوانية

5- خدمات الرعاية الصحية البيطرية:

تمثل الخدمات البيطرية الدعامة الأساسية في تنمية الثروة الحيوانية وزيادة الإنتاج كماً ونوعاً، وتأتي أهمية الرعاية البيطرية بالنسبة للإنسان من حمايته من الأمراض المشتركة التي تنتقل إليه من الحيوان الحي أو المنتجات ذات الأصل الحيواني بصورة مباشرة التي تنتقل إليه من الحيوانات من أهمها الحمرة الخبيثة، وحصى مالطا وغيرها من الأمراض وتقوم الدائرة المعنية ذات العلاقة بالجهد المتواصل بحماية هذه الحيوانات من الإصابة بالأمراض التي تؤثر على إنتاجية الثروة الحيوانية، بتوفير اللقاحات اللازمة ضد هذه الأمراض الانتقالية التي تتعرض لها الثروة الحيوانية (علي الدجوي 1999، 29)، الخدمات البيطرية يقصد بها الخدمات التي توفرها المستشفيات والعيادات البيطرية للثروة الحيوانية وذلك من اجل مكافئتها للأمراض والأفات التي تصيب الثروة الحيوانية بمختلف أنواعها، ويجب ان يكون تعاون بين الدوائر الزراعية والبيطرية ومرمي الثروة الحيوانية

الجدول (12)

نتائج التحليل الاحصائي عن طرق اختبار مربع كاي (Chi-Square Test)

Pearson Chi-Square	Value	Df	Asymp. Sig. (2-sided)
X1	30.762	36	.085
X2	29.230	36	.079
X3	26.025	36	.060
X4	25.005	36	.057
X5	24.021	36	.055
X6	21.230	36	.041
X7	20.256	36	.038
X8	19.018	36	.019
X9	18.685	36	.008
X10	18.326	36	.001

من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي (SPSS)

3-2 المشاكل التي تواجه تربية الحيوانات في منطقة الدراسة:

تواجه الثروة الحيوانية في قضاء كويبة مشاكل عديدة يمكن اجمالها بالاتي، جدول (13) وشكل (1):

1- قلة الخدمات البيطرية:

وتعتبر الخدمات البيطرية من أهم الخدمات التي لها دور وتأثير كبير في تنمية قطاع الثروة الحيوانية، رغم أن الدراسة ميدانية تشمل خمسة مراكز بيطرية إلا أنها بعد عام 2014 لم تقدم خدمات بيطرية لأصحاب الحيوانات، تعاني الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة من ضعف وقلة الخدمات البيطرية المقدمة من قبل الجهات الحكومية وخاصة الأدوية والإرشاد الطبي ومتابعة مكافحة الأمراض التي تصيب الماشية، إذ أن جميع أصحاب الماشية في المنطقة غير راضين عن نقص الخدمات البيطرية وهي بذلك شكل (100%) من العينة.

2- قلة الاعلاف:

تعد مشكلة نقص الاعلاف من العقبات التي تقف دون تطور إنتاج الحيوانات، لذلك يستعاض في أوقات شحة المراعي الطبيعية على الاعلاف الاحتياطية الممتلئة بالمحاصيل العلفية الخضراء، والمركزة والخلفات الزراعية وللعلف الأخضر أهمية كبيرة في تغذية الحيوانات، ومع ذلك، فإن إجمالي (97.2%) من أصحاب الحيوانات في منطقة الدراسة يعانون من نقص الاعلاف في بعض فصول السنة.

3- ارتفاع سعر الاعلاف:

وفي كثير من الأحيان يؤدي نقص الاعلاف إلى ارتفاع أسعار الاعلاف مما يصبح عبئاً على أكتاف أصحاب مربي الماشية خاصة في فصل الشتاء، وبحسب الدراسة الميدانية (100%) من أصحاب الحيوانات، مما يسبب ارتفاع أسعار الاعلاف، ارتفاع أسعار منتجات الألبان واللحوم

4- ارتفاع اجراء النقل:

تكاد تمس مشاكل طرق النقل جميع القطاعات الاقتصادية في تأثيرها السلبي، ذلك لان جميع تلك القطاعات تعتمد في استمرار بقائها وديمومتها على طرق النقل في توفير المدخلات ونقل المنتجات إلى الأسواق، يوجد في قضاء كويبة عدة طرق رئيسية وفرعية والتي ذكرناها سابقاً، لكن الطرق ليست ضرورية وجيدة ولم يتم إنشاء سوى طريق ذات ممر واحد وقديماً لها آثار سلبية على المنتجات الحيوانية وزيادة تكاليف النقل، ويعتقد حوالي

وفي بحثنا هذا تم الاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان (الملحق 1) لعينة ممتثلة ب(36) مقابلة مع مربي الحيوانات، بعد اكتمال جمع البيانات تم ادخالها في برنامج (SPSS) تكونت مصفوفة معلومات للمتغيرات الدراسة الجدول (11) في منطقة الدراسة ومن ثم تحليل البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، بعد ان تم صياغة فرضيتين كما يلي:

1- الفرضية الصفرية: والتي تنص على ان اختيار مواقع تربية الحيوانات (المتغير التابع) لا يعتمد على

المتغيرات الجغرافية (المتغير المستقل) اي (x1-x2.....x10).

2- الفرضية البديلة: والتي تنص على ان اختيار مواقع تربية الحيوانات (المتغير التابع) يعتمد على المتغيرات المستقلة (x).

جدول (11)

المتغيرات التي تؤثر في اختيار مواقع تربية الاغنام (X) في الدراسة

ت	المتغيرات	ت	المتغيرات
1	توفر الخدمات العامة	6	العوامل المناخية الملائمة
2	توفر رأس المال	7	القرب من الخدمات البيطرية
3	القرب من محل السكن	8	قرب الموارد المائية
4	القرب من طرق النقل	9	القرب من مركز المدينة
5	توفر مساحة ارض كافية	10	القرب من مصادر العلف

من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان، الملحق (1).

بعد اجراء عمليات التحليل الاحصائي عن طرق اختبار مربع كاي للارتباط Chi-Square Test of Association. ومن خلال معطيات الجدول (12) والتي هي

عبارة عن مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS) تم التوصل الى الامور التالية:

1- ترفض الفرضية الصفرية للمتغيرات الخمسة الاولى التي تنص على ان اختيار مواقع تربية الحيوانات (المتغير التابع) لا يعتمد على المتغيرات المذكورة (الخدمات العامة، رأس المال، محل السكن، طرق النقل، المساحة)، حيث ان القيمة المحسوبة لها (sig) اعلى من القيمة الجدولية (0.05) بحيث بلغت (0.085) في متغير الخدمات العامة ونحو (0.079) في رأس المال و(0.060). في محل السكن و(0.057) و(0.055) لمتغيري طرق النقل و المساحة وعلى التوالي لكلاهما، وتقبل الفرضية البديلة التي تقول ان اختيار هذه المواقع تعتمد على المتغيرات الخمسة المذكورة ولها تأثير واضح على تربية الحيوانات.

2- تقبل الفرضية الصفرية للمتغيرات الخمسة الاخيرة التي تنص على ان اختيار مواقع تربية الحيوانات (المتغير التابع) لا يعتمد على المتغيرات المذكورة (العوامل المناخية، الخدمات البيطرية، الموارد المائية، القرب من المدينة، توفر العلف)، حيث ان القيمة المحسوبة لها (sig) اقل من القيمة الجدولية (0.05) بحيث بلغت (0.041) في متغير العوامل المناخية ونحو (0.038) في الخدمات البيطرية و(0.019) في الموارد المائية و(0.008) و(0.001) لمتغيري القرب من المدينة ومصادر العلف وعلى التوالي لكلاهما. وان هذه المتغيرات ليس لها دور (او محدود) في اختيار مواقع تربية الحيوانات في منطقة الدراسة.

مشكلة ارتفاع وانخفاض درجات الحرارة فوق أو تحت المعدلات المثالية للإنتاج الحيواني، حسب الدراسة الميدانية التي قمنا بها فإن حوالي (69.4%) من مربي الحيوانات أكدوا لها تأثير سلبي على تربية الحيوانات وأصبح مشكلة بالنسبة لهم، بالطبع سيكون لها تأثير سلبي على تربية الماشية ومنتجاتها.

7- قلة المساعدات الحكومية:

يعد قطاع الثروة الحيوانية من القطاعات المهملة التي لم تجد الدعم المادي من قبل الدولة، حيث رفع الدعم عن هذا القطاع، وبسبب قلة الدعم وضعف الرقابة الحكومية فإن الجهات ذات العلاقة وخاصة وزارة الزراعة لا تقدم أي دعم ومساعدة لمربي الحيوانات من حيث القروض، وعلى رغم نقص الأدوية واللقاحات وفتح دورات تدريبية وإرشادية حول تربية الدواجن والوقاية من الأمراض ومنع استيراد لحوم الدجاج المجمدة والحية والى الخ، من خلال الدراسة الميدانية يعتقد (100%) مربي حيوانات وقد أهملت الحكومة تجاههم في توفير احتياجاتهم.

8- نوعية الدواء سيئة:

ونظراً لانتفاخ الأسواق على العالم الخارجي، فإن وجود الأسواق الحرة وغياب الرقابة الحكومية على القطاع الزراعي، وخاصة نوع الأدوية المتوفرة في الأسواق، كثيراً ما جعل الأنواع السيئة من الأدوية جيدة، ولذلك فإن أصحاب الحيوانات يتكبدون خسائر كبيرة عند استخدام هذه الأدوية لعلاج حيواناتهم، وبحسبة دراسة ميدانية يعتقد (58.3%) أصحاب الماشية أنواع الأدوية السيئة موجودة في الأسواق وتضر بصحة الحيوان.

9- ارتفاع أسعار الأدوية:

ورغم رداءة نوعية بعض أنواع الأدوية في الأسواق، إلا أن أصحاب الماشية يعانون أيضاً من ارتفاع أسعار الأدوية، وهو ما يؤثر بالطبع على أسعار المنتجات الحيوانية، من خلال الدراسة الميدانية يعتقد (100%) مربي الحيوانات أسعار الأدوية لعلاج الحيوانات مرتفعة في الأسواق، ويعود سبب ارتفاع أسعار الأدوية في الأسواق إلى عدم الرقابة الحكومية على السوق من جهة وعدم توزيعها من قبل المراكز البيطرية من جهة أخرى.

10- مشكلة التسويق:

تعاني عملية تسويق المنتجات الحيوانية من عدد من المشاكل مثل انخفاض أسعار هذه المنتجات وعدم استقرار الأسعار وتسبب الأسعار في بعض الأحيان تكبد مربي الحيوانات خسائر اقتصادية، على الرغم من وجود كميات كبيرة من اللحوم الحمراء والحيوانات الحية ومنتجات الالبان المستوردة، في السوق المحلية بشكل عشوائي الموجودة في المنطقة وبعضها بسبب سوء راقبة الجودة يعد تذبذب أسعار الحيوانات من المشاكل التي تواجه مربي الحيوانات في منطقة الدراسة، من خلال الدراسة الميدانية يعتقد (100%) مربي حيوانات أنهم يواجهون أحياناً مشاكل في تسويق منتجاته.

الاستنتاجات

1- تحتل ناحية ديكة تحتل المركز الأول من حيث تربية الأغنام بنسبة (35.1%)، بينما أقل معدل في ناحية سكان بجوالي (8.5%)، أما فيما يتعلق بتربية الأبقار فقد بلغت نسبة تربية الأبقار في ناحية المركز في مرتبة الاولى (39.6%) بينما أقل نسبة في ناحية سيكر دكان بجوالي (2.8%).

2- المناطق التي يقل ارتفاعها عن (1000م) فتمثل (83%) من إجمالي مساحة القضاء، تحتوي المنطقة على عدد كبير من الحيوانات الماشية في منطقة الدراسة (92%) من الأغنام و (77%) من الماعز و (98.6%) من الأبقار، وهنا نرى أن الارتفاع له تأثير كبير على تربية الحيوانات الماشية نظراً للملاءمة المنطقة.

(94.4%) من أصحاب الماشية أن تكلفة نقل المنتجات الالبان والأعلاف والحيوانات الحية مرتفعة.

جدول (13)

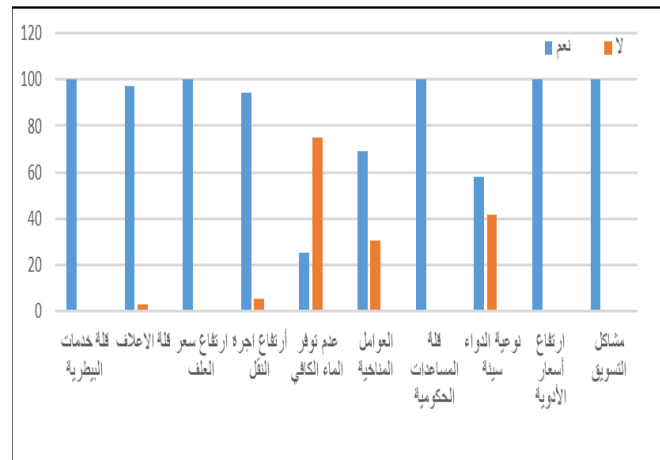
المشاكل التي تواجه تربية الحيوانات في قضاء كويه

ت	المشاكل	نعم %	لا %
1	قلة الخدمات البيطرية	36	100
2	قلة الاعلاف	35	97.2
3	ارتفاع سعر العلف	36	100
4	ارتفاع اجرة النقل	34	94.4
5	عدم توفر الماء الكافي	9	25
6	العوامل المناخية	25	69.4
7	قلة المساعدات الحكومية	36	100
8	نوعية الدواء سيئة	21	58.3
9	ارتفاع أسعار الأدوية	36	100
10	مشاكل التسويق	36	100

من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي (SPSS)، واستمارة الاستبيان، ملحق (1)

شكل (1)

المشاكل التي تواجه تربية الحيوانات في قضاء كويه



من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (13).

5- عدم توفر الماء الكافي:

منطقة الدراسة غنية بموارد المياه الجوفية والسطحية، بسبب هطول الأمطار السنوي المطلوب، إلا أن هناك بعض المناطق بسبب جفاف الآبار وبعدها عن مصادر المياه السطحية قد يواجه نقصاً في المياه، خاصة في فصل الصيف، خلال الدراسة الميدانية وجدنا أن حوالي (25%) من أصحاب الحيوانات في بعض مواسم الجفاف من السنة يواجهون مشكلة قلة المياه الكافية لتربية حيواناتهم.

6- العوامل المناخية:

يعد المناخ من أبرز العوامل الطبيعية تأثيراً في الإنتاج الحيوان، تؤثر جميع عناصر المناخ، سلباً أو إيجاباً في الثروة الحيوانية إلا إن عنصر الحرارة هو الأكثر وضوحاً بينها، شكلت

- سعيد وآخرون، 2000، تربية وإدارة ماشية اللحم، كلية الزراعة، جامعة بغداد، ج1، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.
- السميع، محمود بدر علي و عواد عبود مطر، (2018)، العوامل المناخية وتأثيرها على التربية الحيوانية المجترية في محافظة النجف الاشرف، مجلة بابل للدراسات السنائية، المجلد (8)، العدد (2).
- السميع، محمود بدر علي وفلاح حسن شنون الكعبي، 2008، أثر المناخ في تربية الحيوانات المجترية، في محافظة القادسية، مجلة البحوث الجغرافية العدد (18).
- السهلاني، سميع جلاب منسي، 2022، الاساليب الاحصائية وتطبيقاتها الجغرافية دلائل وتقنيات، مطبعة جعفر العصامي، بغداد.
- العبودي، ماجد مسافر عبيد، 2020، المناخ وعلاقة بأمراض الثروة الحيوانية (الحيوانات المجترية) في محافظة المتني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة المتني.
- العزاوي، علي عبدعباس، (2013)، الاساليب الكمية الاحصائية في الجغرافية، مطبعة الديار، جامعة الموصل.
- العزاوي، ياسر لفته حسين، 2021، الصناعات العلفية في محافظة أربيل دراسة في جغرافية الصناعة، أطروحة دكتوراه مقدمة كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة ديالى، غير منشورة.
- عطا محمد علاء الدين، (2011)، التحليل الجغرافي لواقع واستخدام الموارد المائية في محافظة السليمانية وافاقها المستقبلية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الانسانية، جامعة السليمانية.
- عطا الله سعيد وآخرون، (2000)، تربية وإدارة ماشية اللحم، ج1، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.
- العكيلي، محمد حبيب، (2021)، جغرافية الزراعة، دار الوضاح للنشر، ط1، عمان.
- محمد عباس حسن العبيدي، (1997)، التوزيع الجغرافي للأبقار والجاموس في العراق ودور إنتاجها في الأمن الغذائي العراقي رسالة ماجستير كلية الآداب، جامعة بغداد.
- حكومة اقليم كردستان العراق، (2023)، وزارة الاعمار والاسكان، مديرية العامة طرق اربيل، البيانات غير منشورة.
- حكومة اقليم كردستان العراق، (2023)، وزارة التخطيط، هيئة الأحصاء لاقليم، البيانات غير منشورة.
- حكومة اقليم كردستان العراق، (2023)، وزارة الزراعة والموارد المائية، مديرية الزراعة كوية، قسم البيطرية، البيانات غير منشورة.
- حكومة اقليم كردستان العراق، (2023)، وزارة الزراعة والموارد المائية، مديرية الزراعة كوية، البيانات المناخية غير منشورة.
- الاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي (SPSS).
- الاعتماد على البرنامج Arc gis 10.8.

الملحق (1)

إستارة إستبيان

أ - مكان المشروع

- 1- ما هو سبب اختيارك لموقع مشروعك (اعطاء الاولوية)
- 2- القرب من مركز المدينة.
- 3- القرب من الطرق المعبدة.
- 4- القرب من الخدمات البيطرية.
- 5- القرب الموارد المائية.
- 6- توفر رأس المال.

- 3- تعد درجة الحرارة من العوامل المؤثرة في تباين توزيع الماشية من مكان لآخر، وان المعدل السنوي لدرجات الحرارة في منطقة الدراسة (21.6) درجة مئوية، وهي مناسبة لتربية الماشية.
- 4- نسبة مساهمة نباتات المراعي الطبيعية في تغذية الحيوانات في منطقة الدراسة تبلغ مساحتها حوالي (26.6%) من إجمالي مساحة المنطقة.
- 5- من خلال الدراسة الميدانية الذي أجريناه في منطقة الدراسة فيما يتعلق بسياسة الحكومة في مساعدة أصحاب الحيوانات، تبين أن الحكومة لم تقدم المساعدة لأصحاب الحيوانات، ولم تساعد أصحاب حيواناته في توفير العلف والدواء لعلاج أمراض الحيوان وبيع منتجاتهم.
- 6- ترفض الفرضية الصفرية للمتغيرات الخمسة الاولى التي تنص على ان اختيار مواقع تربية الحيوانات (المتغير التاسع) لا يعتمد على المتغيرات المذكورة (الخدمات العامة، راس المال، محل السكن، طرق النقل، المساحة)، حيث ان القيمة المحسوبة لها (sig) اعلى من القيمة الجدولية (0.05). بحيث بلغت (0.085). في متغير الخدمات العامة ونحو (0.079). في راس المال و(0.060). في محل السكن و(0.057). و(0.055). لمتغيري طرق النقل و المساحة وعلى التوالي لكلها، وتقبل الفرضية البديلة التي تقول ان اختيار هذه المواقع تعتمد على المتغيرات الخمسة المذكورة و لها تأثير واضح على تربية الحيوانات.
- 7- أن مشاكل نقص الخدمات البيطرية وارتفاع أسعار العلف وقلة المساعدات الحكومية وارتفاع أسعار الأدوية ومشاكل تسويق المنتجات الحيوانية تأتي في مقدمة المشاكل وتشكل (100%) من افراد العينة.

التوصيات

- 1- توفير الاعلاف وزراعة المحاصيل العلفية في منطقة الدراسة وخاصة في سهل كويبة وهو مكان مناسب في فصل الصيف لهذا النوع من الزراعة.
- 2- السيطرة السياسية ومراقبة الحدود بشكل فعال من اجل منع تهريب الحيوانات في الاقليم و منطقة الدراسة لتجنب الأضرار المادية لأصحاب الماشية.
- 3- إيجاد أسواق للمنتجات الحيوانية داخل المنطقة والمحافظه أربيل.
- 4- تشجيع المستثمرين على الاستثمار في الثروة الحيوانية، حيث أن منطقة الدراسة مناسبة جداً لتربية الماشية التي تعتمد على التقنيات الحديثة.

المصادر

- باداوي، سهردار عوسان و كهيلان ثمحمد جهميل، (2013)، ثابوروري كشتوكالي، چاپخانهى شههاب، ههولتر، ج1
- البرازي، نوري خليل، ابراهيم عبدالجبار المشهداني، (2000)، الجغرافية الزراعة، ط1، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
- جاسم، كاظم عبادي، 2015، جغرافية الزراعة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
- الجبوري، سلام يالم عبد هادي، الثروة الحيوانية في محافظة القادسية وامكانات تميمتها (دراسة في جغرافية الزراعة)، اطروحة الدكتوراه غير منشورة، كلية الآداب/ جامعة الكوفة.
- الدجوي، علي، (1999)، الدليل التطبيقي لتنمية الثروة الحيوانية والداجنة والاسماك ونحل العسل ودودة الغز، ط 1، ج 1، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- الزويبي، عثمان محمود ناجي والعاني، كمال صالح كركوز، (2023)، الثروات الحيوانية في اقليم أعالي الفرات، مجلة الاداب/ جامعة الانبار، المجلد (2)، العدد (144).

- 7- العوامل المناخية الملائمة.
- 8- القرب من محل السكن.
- 9- القرب من معامل العلف.
- 11- توفر مساحة ارض كافية.
- 12- توفر الخدمات العامة.

ب- ما هي المشاكل التي تواجهها:

- 1- قلة خدمات البيطرية.
- 2- قلة الاعلاف.
- 3- ارتفاع سعر العلف.
- 4- ارتفاع اجرة النقل.
- 5- عدم توفر الماء الكافي.
- 6- العوامل المناخية.
- 7- قلة المساعدات الحكومية.
- 8- نوعية الدواء سيئة.
- 9- ارتفاع أسعار الأدوية.
- 10- مشاكل التسويق.